

## تاج العروس من جواهر القاموس

قَلَائِمَنَا هَذَاكَ إِنْ شَاءَ ... شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ .  
فَمَا قُلُوصٌ وَجِدْنِ مُعَقَّلاتٍ ... قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ .  
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ مِنْ سُلَيْمٍ ... وَبِئْسَ مُعَقِّلُ الذِّوْدِ الطُّؤَارِ  
أَرَادَ بِالْقَلَائِمِ هُنَا الذِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ أَيْ  
تَدَارَكَ قَلَائِمَنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ جَمْعٌ قُلُوصٍ لِلنَّاقَةِ الشَّابَّةِ . فَقَالَ  
عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - : ادْعُوا إِلَيَّ جَعْدَةً . فَأُتِيَ بِهِ فَجُلِدَ  
مَعْقُولًا . قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنْ شِئِي لَفِي الْأُغْيَلِ لِمَةِ السَّذِينَ  
يَجْرُونَ جَعْدَةً إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . مِنْ أَمْثَالِهِمْ : " "  
آخِرُ الْبَرْ عَلَى الْقُلُوصِ " " يَأْتِي بِبَيَانِهِ " فِي " خ ت ع " . قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : " أَقُولُ صَ الْبَعِيرُ : ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا " وَارْتَفَعَ . وَقَالَ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ : أَقُولُ صَ السَّنَامُ : بَدَأَ بِالْخُرُوجِ . قَالَ :  
" إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقُولُ صَا وَقَالَ غَيْرُهُمَا : وَكَذَلِكَ الذَّاقَةُ وَهِيَ  
مِقْلَاصٌ . قِيلَ : أَقُولُ صَتِ " الذَّاقَةُ : سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ . وَنَاقَةُ  
مِقْلَاصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّمَنُ إِنْ شَاءَ مَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ . وَقِيلَ :  
الْقُلُوصُ وَالْقُلُوصُ : أَوَّلُ سَمِنِهَا . وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ : إِذَا كَانَتْ الذَّاقَةُ  
تَسْمَنُ وَتُهْزَلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مِقْلَاصٌ أَيْضًا . " أَوْ " أَقُولُ صَتِ إِذَا  
غَارَتْ وَارْتَفَعَ لَبِنُهَا " . وَأَنْزَلَتْ إِذَا نَزَلَ لَبِنُهَا . " وَقُلُوصَتِ "   
الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا " تَقْلِيصًا " : شَمَّرَتْ وَقِيلَ : " اسْتَمَرَّت " فِي  
مَضِيِّهَا . قَالَ أَعْرَابِيٌّ :  
" قُلُوصُنَ وَالْحَقْنَ بَدَيْنَا وَالْأَشْلَ يُخَاطَبُ إِبِلًا يَحْدُوها مِقْلَاصٌ "   
كَمِفْتَاحٍ : جَدٌّ وَالِدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي ثَوْبٍ " الْفَقِيهِ  
الْإِمَامِ مِنْ أَصْحَابِ " مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ " الشَّافِعِيِّ " رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ مَشْهُورٌ . تَرَجَّمَهُ الْخَيْضَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الطَّبَقَاتِ  
وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ " الْأَثَمَّةِ " الْمَالِكِيَّةِ فَلَمَّا رَأَى الشَّافِعِيَّ  
انْتَقَلَ إِلَيْهِ وَتَمَذُّبًا بِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقُلُوصُ :  
التَّدَانِي وَالانْضِمَامُ وَالانْزِوَاءُ وَكَذَلِكَ التَّقْلَاصُ وَالتَّقْلِيصُ . قَالَ ابْنُ  
بَرَرٍ : قُلُوصٌ قُلُوصًا : ذَهَبَ . قَالَ الْأَعَشِيُّ : .

" وَأَجْمَعْتَ مِنْهَا لِحَجٍّ قُلُوصًا وَقَالَ رُؤُوبَةُ : .

" قَلَّاصُنْ تَقْلَاصُ الذَّعَامِ الْوَخَّادُ وَالْقَالِصُ : الْبَائِنُ . وَأَزْشَدُ  
ثَعْلَاب : .

" وَعَصَبَ عَنْ نَسَوِيهِ قَالِصُ قَالَ : يُرِيدُ أَزَّهَ سَمِيينُ فَقَدَ بَانَ مَوْضِعُ  
النَّسَا . وَبِئْرُ قُلُوصُ : لَهَا قَلَامَةُ وَالْجَمْعُ قَلَائِصُ . وَالْقَلَامُ : كَثْرَةُ  
الْمَاءِ وَقِلَّتُهُ ضِدُّ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا إِلَّا قَلَامَةً مِنْ  
الْمَاءِ . بِالْفَتْحِ أَيْ قَلِيلًا . وَقَلَامَتِ الْبِئْرِ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَاهَا .  
وَقَلَامَتُ إِذَا نَزَحَتْ . وَقَالَ شَمِرُ : الْقَالِصُ مِنَ الثَّيَابِ : الْمُشَمَّرُ  
الْقَصِيرُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " فَقَلَامَ دَمْعِي  
حَتَّى مَا أُحْسُّ مِنْهُ قَطْرَةً " أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ . يُقَالُ : قَلَامَ  
الدَّمْعُ مُخَفَّفًا وَيُشَدَّدُ لِلْمُتْبَالِغَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَذَهَبَ فَقَدَ  
قَلَامَ تَقْلَاصًا وَطِلَّ قَالِصُ : نَاقِصُ . وَقَلَامَ الضَّرْعُ : اجْتَمَعَ .  
وَالْقَلَامُ وَالنَّزْلُ اسْمَانِ مِنْ أَقْلَامَتِ النَّسَاقَةِ وَأَنْزَلَتْ إِذَا غَارَتْ أَوْ  
نَزَلَ لَبِنُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ رَبِيعٍ الْهُذَلِيِّ : .  
فَقَلَامِي وَنَزْلِي قَدْ وَجَدْتُ حَفِيلَهُ ... وَشَرَّيْ لَكُمْ مَا عَشْتُمْ ذُو  
دَغَاوِلَ